

## ” الفِطْرَةُ فَكْرَةٌ ”

- ١- جاء العيد بأفراحه وبهجته ، ولكن الناس لم تدخل الفرحة في نفوسهم بل الحزن واليأس .
- ٢- تغيرت وجوه الناس بالرغم من حلول العيد ، فسيطر عليهم العبوس وتغيّر لون وجوههم ، فأصبحت عابسة مكفهرة جاهمة .
- ٣- الناس دائمو الشكوى ، فليس لهم حديث إلا عن التذمر والشكوى والألم واليأس من الحياة .
- ٤- لقد سيطر اليأس عليهم ، فاستسلموا له حتى أصبحوا لا يميزون بين ما ينفعهم وما يضرهم في الحياة .
- ٥- لاتسل عما أصابهم ، فهم لا يعرفون ما الذي حل بهم ، فهم يجهلون حقيقة ما هم فيه من يأس وحزن مستمر .
- ٦- يا من تشكو وتذمر من الزمان ، افرح وابتهج ، فإن البهجة والسعادة أفضل مما أنت فيه من عبوس وتذمر وكأبة .
- ٧- ربما تجد الفرحة والسعادة في بيت صغير بسيط ، ليس فيه إلا القليل من الطعام والشراب .
- ٨- وقد لاتجد الفرحة والسعادة في القصور العالية الفخمة ، بالرغم مما تحمله من وافر النعم والخيرات المتنوعة والثراء .
- ٩- الفرح والبهجة ينعكسان دائماً على نظرة الإنسان إلى من حوله من الكون ، فيرى الغصن اليابس المعرى من أوراق الشجر القبيح ، وكأنه نضر وأخضر ورائع الجمال .
- ١٠- بالفرح والسعادة والتفاؤل يتحول الكون من القبح إلى الجمال ، فيرى الإنسان في

عينيه الأرض القفر الجرداء التي لا زرع فيها ولا ماء ، واحة غنّاء تجري فيها المياه وتمتلئ بالخضرة والبهاء والجمال .

١١- بمشاعر الفرح والسعادة تتحول الحصة الصغيرة في نظرك أيها المتفائل بمجرد ملامستها إلى لؤلؤة جميلة .

١٢- السماء والأرض ملك لك أيها الإنسان ، فتمتع بهما قبل فوات الأوان ، وانقضاء العمر وزوال الحياة لأن الحياة تمر بسرعة ، فاغتنم ما فيها من نعم وخيرات وجمال .

١٣- لا تُضَيِّع لحظات السعادة والفرح من حياتك ، فإذا ضيعتها فالكون وما فيه من جمال وبهجة لا يساوي شيئاً .

١٤- أيها الباكي تمهل ، فلن ينفعك اليأس والحزن أبداً .

١٥- أيها الحزين العابس لن ينفعك العبوس والتجهم ، ولن تؤجر على بكائك .

١٦- لا تكن قاسياً صعباً ، ولا تحول حياة الآخرين إلى حياة كآبة وألم وحزن .

١٧- فمن يبكي ويكتأب لديه القدرة أيضاً على السعادة والابتهاج .

١٨- افرح وتهلل تتغير الحياة في نظرك ، لأن الإنسان الحزين المكتئب صخرة تعوق الجمال والسعادة بهذا الكون .

١٩- لقد حان وقت الفرح والسعادة ، فاغتنمها في غفلة من الزمان .

٢٠- لقد أتى العيد فتمتع واسعد به ، لأنه كالعرس لا يكون إلا مرة في العمر .